Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 17 / العـدد 01 / مارس 2023 / ص ص 418 - 429

مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بمدينة ورقلة

The level of academic procrastination among students in the secondary school - Exploratory Study at the state of Ouargla

سميرة ميم [1] ، جمعة ولاد حيمودة [2] ، خولة الشايب [3]

1 مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية - جامعة غرداية (الجزائر) ، mim.samira@univ_ghardaia. dz

2 مخبر السياحة الاقليم والمؤسسات - جامعة غرداية (الجزائر) ، abedjimy@yahoo.fr

3 جامعة غرداية (الجزائر) ، chaib2015kahoula@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/31 تاريخ القبول: 2023/03/25 تاريخ النشر: 2023/03/31

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة ومعرفة مدى دلالة الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم تبعا لكل من الجنس، المستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي، ولتحقيق هذا الغرض تمت الاستعانة بمقياس التلكؤ الأكاديمي الذي أعدته الباحثة ميسون سميرة *(2019)* بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، والذي طُبق على عينة الدراسة والمقدر ب171 تلميذا وتلميذة على مستوى ثانويات القصر , سي الشريف علي ملاح وعبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التلكؤالأكاديمي منخفض لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التلكؤ الأكاديمي تعزى للجنس، المستوى الدراسي، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا في التلكؤ الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص الدراسي(علمي, أدبي) لصالح التخصص العلمي.

كلمات مفتاحية: التلكؤ الأكاديمي،التلميذ،المرحلة الثانوية

ABSTRACT:

The current study aimed to know the level of academic procrastination among secondary school students in the city of Ouargla and to know the significance of the differences in the level of academic procrastination according to gender, academic level, and academic specialization. After confirming its psychometric properties, which was applied to the study sample estimated at 171 male and female students at the high school level of Al-Qasr, C. Sherif Ali Mellah and Abdel Majid Boumada in Ouargla, the study concluded that the level of academic sluggishness is low among secondary school students, and that there are no statistically significant differences Academic procrastination is due to gender, academic level, and that there are statistically significant differences in academic procrastination due to the academic specialization variable (scientific, literary) in favor of the scientific specialization.

Keywords: academic procrastination, student, secondary school

1- مقدمة:

يواجه بعض المتعلمين صعوبة في ترتيب أولوياتهم وإنجاز واجباتهم الدراسية، كما أن طرق تعاملهم مع مهماتهم الأكاديمية قد تختلف، فمنهم من ينجزها في وقتها ومنهم من يؤجلها لآخر لحظة خاصة مع التطور الكبير والسريع في كم المعلومات التي عليهم فهمها وتحصيلها،وتكرار التاجيل المتعمد لإنجاز الواجبات الدراسية والتأخر تقديمها رغم الشعور بالضيق والقلق من السلوكات الشائعة بين المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية و يعرف بالتسويف أو التلكؤ الأكاديمي حيث أن لهذا السلوك عواقب سلبية

- المؤلف المرسل: سميرة ميم

doi: 10.34118/ssj.v17i1.3208
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3208

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

متعددة كتدني التحصيل الأكاديمي وشعور الطلبة بعدم الكفاءة والتوتر والقلق، فقد أكّدت الدراسات أن الطلبة ممن لديهم نزعة قوية للتلكؤ يحصلون على درجات منخفضة في الامتحانات مقارنة بالطلبة غير المتلكئين ويظهرون ضعفا في انجازهم الأكاديمي (أبوغزالة، 2012، ص 123) وقد أجريت العديد من الدراسات في دول عربية وأجنبية لمحاولة الكشف عن أسباب هذه الظاهرة الشائعة في الأوساط المدرسية وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات ومحاولة التقليل من أثارها السلبية.

1-1- إشكالية الدراسة:

يمثل تلاميذ المرحلة الثانوية شريحة مهمة في المجتمع,مما يوجب الحرص على إعدادهم إعداد جيدا تحضيرا للمرحلة الجامعية والمهنية,للقيام بمهامهم في مختلف مجالات الحياة الإجتماعية وتحمل مسؤولياتهم,لاحظت الباحثة من خلال عملها بالمدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية الوطنيةكمستشار إرشاد مدرسي ومهني من خلال مرافقتها لتلاميذ مؤسسة عملها الغياب المتكرر للتلاميذ عن بعض الحصص الدراسية بشكل واضح بأعذار واهية و إنخفاض رغبتهم نحو الدراسة مما إنعكس على أدائهم الدراسي بشكل سلبي فهم يلجأون لتأجيل مذاكرتهم وإنجاز النشاطات الدراسية المطلوبة منهم مبررين ذلك بـ" عدم قدرتهم على تنظيم الوقت وبرمجة أعمالهم الدراسية بشكل منظم وصحيح, وتأجيل التحضير للإمتحانات,مما جعل المماطلة والتأجيل في إنجاز الواجبات أمر شائع بين الطلبة والتعود عليه وتكراره يعد هدما للذات وله عواقب سلبية عليهم وعلى المجتمع وقد يؤدي ذلك أيضا الى لوم الذات والشعور بالندم وضعف الإنجاز الأكاديمي وفقدان الفرص (الربيع، الشواشرة، و حجازي، 2014، ص 214) أن التأجيل المتكرر والتماطل في تقديم وإنجاز الواجبات المدرسية وتركها لأخر لحظة يعرف ساد بشكل خاص في الأوساط الدراسية حيث البيئة مليئة بالأنشطة الدراسية والعلمية, إذ يشترط على التلاميذ الإلتزام بالمواعيد المحددة لهم لإكمال المهام والواجبات الدراسية, هنا يظهر التلكؤ عندما يؤجل الطالب ومن دون مبرر إتمام المهام المطلوبة منه "إذ تعد ظاهرة التلكؤ اَلأكاديمي من الظواهر المنتشرة في الحياة الأكاديمية فالطالب الذي يؤجل واجباته الدراسية يعرف ماذا يريد أن يفعل، وما لديه من استعداد لإنجاز هذه الواجبات ولكنه يؤجلها لوقت مستقبلي وقد لا ينجزها (عبد الهادي، 2015، ص204) وقد أظهرت عديد الدراسات الآثار السلبية لهذا السلوك على التلاميذ في عدة جوانب منها النفسية والدراسية حيث أكد "(wessley.1994) أن للتلكؤ تأثير سلبي على الجانب الدراسي,مما يؤدي إلى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة وهروب أو تسرب من المادة كما تؤكد دراسة (tuckman.2002)التي توصلت إلى أن مرتفعي التلكؤ الأكاديمي كانت درجات تحصيلهم منخفضة بصورة دالة عن متوسطي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي" (السيد أحمد، 2008، ص 4) لهذا أهتمت الباحثة بدراسة هذا السلوك في المحيط المدرسي بالمرحلة الثانوية بولاية ورقلة و إرتباطه بمجموعة من المتغيرات وتم صياغة تساؤلات الدراسة كما يلي:

- ما مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحل الثانوية تعزى لمتغير االمستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات كمايلي:

- مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحل الثانوية تعزى لمتغير االمستوى الدراسي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

2- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على الفروق في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لكل من النوع ، المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي.

3- أهمية الدراسة:

- تتناول هذه الدراسة سلوكا يؤثر سلبا على تمدرس تلاميذنا في مختلف المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الثانوية كونها مرحلة مهمة للدخول للجامعة وكون هذه المرحلة تتناول شريحة مهمة في المجتمع وهي مرحلة االمراهقة وما تمر به من تغيرات فسيولوجية ونفسية وفكرية قد تزيد من حدة مشكلاته والتي قد تؤثر على حاضره ومستقبله.
- قلة الدراسات الجزائرية حول هذه المشكلة حسب علم الباحثة.
- حاجة المرشدين والمختصين ومستشاري الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني لمثل هذه الدراسات لتشخيص حالات التلاميذ الذين يعانون من التلكؤ الأكاديمي والعمل على تقديم برامج إرشادية تخفف من هذا السلوك وتقلل إنتشاره.

4- ضبط المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

- التلكؤ الأكاديمي : هو الميل المتكرر غير المبرر للمماطلة وتأجيل المذاكرة وإنجاز المهام المدرسية المطلوب أنجازها في فترات زمنية محددة, المصاحب بمشاعر الضيق والقلق والندم والذي يتحدد بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة على مقياس التلكؤ الأكاديمي لسميرة ميسون(2019).
- التلميذ : هو المتمدرس المنتقل من السنة الرابعة متوسط بنجاح ليواصل دراسته على مدار ثلاث سنوات بأحد التخصصات المتفرعة عن الجذع المشترك علوم أو الجذع المشترك آداب لغية إجتيازه لشهادة البكالوريا وإنتقاله للتعليم الجامعي.
- المرحلة الثانوية : هي أخر مرحلة تسبق التعليم الجامعي يلتحق بها التلميذ بعد نجاحه في التعليم المتوسط ويقضي فيها ما يقارب الثلاث سنوات بعد توجيهه لأحد الجذعين المشتركين في السنة الأولى ثانوي ومن ثم سنتين في أحد الشعب المتفرعة إما عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا أو الجذع المشترك آداب لينهي دراسته بإجتياز شهادة البكالوريا.

5- الإطار النظري الدراسات السابقة و التعقيب عليها:

5-1- مفهوم التلكؤ الأكاديمي: academic procrastination

لغة: يعرف التلكؤ في قاموس Dictionary Heritay American بأنه كلمة Procrastinate تأتي من الكلمة الاتينية Procrastnare والتي تعني التأجيل حتى الغد، كما أنها تعرف بتأجيل شيء ما وخصوصاً الشيء غير السار أو الممل، حتى وقت مستقبلي ، وخصوصاً تأجيل مثل هده الأعمال بشكل معتاد (عبد العظيم، 2011،ص 548)

إصطلاحا: يعرفه (أبوغزالة، 2012، صفحة 131) : بأنه التأجيل الطوعي لإكمال المهمام الأكاديمية ضمن الوقت المرغوب فيه أو المتوقع ,رغم إعتقاد الفرد بأن إنجازه لتلك المهام سوف يتأثر سلبا,أو أنه تّأجيل البدء في المهام التي ينوي الفرد في نهاية المطاف إنجازها وينتج عن هذا التأجيل شعور بالتوتر الإنفعالي لعدم تأديته للمهمة في وقت مبكر.

كما عرفه كل من (المصيلحي و الحسيني، 2004، ص 68)بأنه تأجيل الطلبة للواجبات الأكاديمية حتى أخر دقيقة وصعوبة في جدولة وإتمام المهام والأنشطة الحياتية وتأخير الإستعداد للإمتحان حتى اللحظات الأخيرة وعدم القدرة على إتخاذ القرار المرتبط بالمهام الأكاديمية.

كما عرفه (صالح، 2013، ص 494)بأنه:ميل كثير من الطلاب بصورة دائمة إلى تأجيل وتأخير إنجاز العديد من المهام,والأعمال والأنشطة الدراسية بشكل مقصود, ومستمر حتى اللحظات الأخيرة لإستحقاق الإنجاز بسبب مجموعة من العوامل والمحددات المكونة لهذا السلوك السلبي.

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أنها تتفق على أن التلكؤ الأكاديمي يتمثل في:

- تأخر البدء في المهمات أو تأجيل إكمالها.
- عدم وجود مبرر لهذا التأجيل.
- أهمية المهمة بالنسبة للفرد.
- شعور الفرد بعدم الإرتياح الجسدي والمعنوي بسبب عدم أداء هذه المهمة في وقتها.
- التلكؤ إختياري أو قصدي للمهام.
- يترتب على التلكؤ والتأجيل عدم إنجاز المهام وعدم إتخاذ القرارات المناسبة في وقتها.

2-5- أسباب التلكؤ الأكاديمي :

ينتج التلكؤ الأكاديمي من مجموعة من العوامل التي تتفاعل معا مسببة هذا السلوك ومن الصعوبة أن يكون هناك عامل واحد سببا لهذا السلوك ومن هذه العوامل ماذكره ميلر (Miller(2007 ،إذ أوضح أن أسباب التلكؤ الأكاديمي ترجع إلى:

- أسباب تتعلق بإتجاهات الطالب: وتتضمن الخوف من الفشل و الخوف من النجاح وتقدير الذات المنخفض والإكتئاب ومشاعر الذنب والخجل.
- أسباب معرفية: وتتمثل في نقص المعرفة والمعلومات وكيفية تناول المشكلة .
- أسباب بيئية: وتتمثل يف الضوضاء والأصدقاء.
- أسباب فسيولوجية: وتتمثل في المرض والإرهاق الجسمي والعقلي . (فضل، 2018، ص07)كما ذكر سلومن وروثبلوم (Solomon & Rothblum, 1994) عاملين أساسيين يمثلان أهم أسباب التلكؤ الأكاديمي حسب ما توصلا إليه في دراسة لهما و هما :
- الخوف من الفشل الذي يرجع الى عدم قدرة الطالب على الوصول الى مايتوقعه منه الأخرون أوعن مايتوقعه عنه نفسهأو خوفا من الأداء السيء.
- النفور من المهمة ويرجع النفور من المهمة إلى أن الطالب يكره الإندماج في الأنشطة الأكاديمية أو نقص الطاقة لديه.

أما جارد (Gard, 1999) فيوجز أهم أسباب التلكؤ الأكاديمي فيما يلي:

إنجاز النشاطات الممتعة بدلا من النشاطات ذات الأولوية المرتفعة ,الهروب من المهام السارة والصعبة والمملة ,ضعف مهارات إدارة الوقت,الكمالية,الخوف من الفشل.

3-5- مظاهر التلكؤ الأكاديمي :

ينبغي تمييز مظاهر التلكؤ الأكاديمي ليتسنى تفادي الاثار السلبية الناجمة عنه ، والتي من أهمها:

- عدم الرغبة في المذاكرة لغياب الدافع والهدف.
- القلق والخوف من الفشل بل وتوقع الفشل .
- الإجهاد والتعب السريع أثناء المذاكرة .
- النفور من المادة التعليمية أو المعلم أو الإثنين معا أو الغياب المتكرر
- الهروب من المهام الدراسية الى مهام أخرى أكثر متعة.
- عدم معرفة قيمة الوقت وعدم القدرة على تنظيمه. (فضل، 2018، ص 18)

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

لقد حاز موضوع التلكؤ الأكاديمي على أهمية كبيرة وقدر واسع من الدراسات على المستويين العربي والأجنبي لكنها قليلة وفي بداياتها على المستوى الوطني والمحلي لذا أهتمت الباحثة بإعداد هذه الدراسة للمساهمة بنتائجها لتكون مرجعا لدراسات لاحقة في هذا المجال ومن بين الدراسات التي تم الإعتماد عليها:

هدفت دراسة سحلول(2014) إلى دراسة سلوك التسويف الأكاديمي و المعتقدات ماوراء المعرفية حوله وعلاقاتهما بالتحصيل الدراسي,والفروق فيهما حسب النوع والصف الدراسي وتكونت العينة من (374) طالبا من الصف الأول والثاني ثانوي وبينت النتائج أن نسبة إنتشار التسويف الأكاديمي بينهم بلغت (45.7) وهي بذلك تقع في الحدود العالمية,ووجود فروق بإختلاف النوع لصالح الذكور ووجود فروق بإختلاف الصف الدراسي لصالح الصف الثاني ثانوي ووجود تأثير للتسويف الأكاديمي والمعتقدات ماوراء المعرفية حوله على التحصيل الدراسي.

أما بالنسبة لدراسة Eskandar,Ayatollah,F(2015)فكان هدفها معرفة مدى فعالية إستراتيجيات التدريس الأكاديمي في تنمية التنظيم الذاتي والحد من التسويف الأكاديمي لدى تلاميذ المدارس الثانوية في تبريز ,وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبا بواقع (18) طالبا في كل من المجموعة التجريبية والضابطة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التنظيم الذاتي والتسويف الأكاديمي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة عباس (2017) لمعرفة مستوى التسويف الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق حسب متغيرات النوع الإجتماعي (ذكور -إناث) والصف الدراسي (الرابع والسادس والخامس) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وكذا علاقة ذلك بالإخفاق المعرفي وأظهرت النتائج أن مستوى التسويف لدى تلاميذ هذه المرحلة غير دال إحصائيا, وأن هناك فروق دالة إحصائيافي التسويف تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور وعند طلاب الصف الرابع بينما لاتوجد فروق حسب التخصص الدراسي كما أنه ليس لديهم إخفاق معرفي دال إحصائيا وهناك فروق دالة لمتغير النوع لصالح الذكور ولم يكن هناك فروقا دالة لصالح الصف الدراسي والتخصص.

أما دراسة غانم (2022) فقد هدفت لمعرفة مستوى انتشار التسويف الأكاديمي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة الثانوي :هدفت لمعرفة مستوى إنتشار التسويف الأكاديمي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي,ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى إنتشار التسويف الأكاديمي لديهم تعزى لمتغيرات الجنس (ذكور,إناث)والتخصص (علوم تجريبية,آداب وفلسفة)والإعادة (معيد ,غير معيد) طبقت الدراسة على عينة قصدية 56 تلميذا وتلميذة بولاية سكيكدة (الجزائر)وكانت نتائج

الدراسة وجود مستوى متوسط لإنتشار التسويف الأكاديمي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي,عدم وجود فروق في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس,عدم وجود فروق في مستوى إنتشار التلكؤ الأكاديمي لمتغير الإعادة.

كتعقيب عن الدراسات السابقة نجد أنها إتفقت في بعض محاورها مع الدراسة الحالية وإختلفت معها في أخرى ويتضح ذلك من خلال :

أولا: المنهج فأغلب الدراسات التي تم عرضها قد طبقت المنهج الوصفي وهو المنهج المتبع في الدراسة الحالية عدا دراسة Eskandar,Ayatollah,F(2015) التي إعتمدت المنهج التجريبي.

ثانيا: الأهدف فقد هدفت أغلب الدراسات التي تم عرضها إلى معرفة مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودراسة الفروق فيه تبعا لبعض المتغيرات كدراسة سحلول(2014) و عباس (2017) وغانم (2022) بإستثناءدراسة Eskandar,Ayatollah,F(2015) فكان هدفها معرفة مدى فعالية إستراتيجيات التدريس الأكاديمي في تنمية التنظيم الذاتي والحد من التسويف الأكاديمي لدى تلاميذ المدارس الثانوية.

ثالثا: العينة فقد أتفقت الدراسات السابقة في عينتها وهي تلاميذ المرحلة الثانوية وهي عينة الدراسة الحالية ماعدا دراسة سحلول(2014) التي كانت عينتها تلاميذ المرحلة الإعدادية.

رابعا: أظهرت نتائج أغلب الدراسات إختلافا في في مستوى التسويف وكذا إختلافا في وجود الفروق بإختلاف النوع والتخصص والمستوى الدراسي وهذا ما تسعى الدراسة الحالية لإختباره.

7- طريقة وإجراءات الدراسة الميدانية:

7-1- منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولذا كان المنهج الوصفي التحليلي الأنسب لأهداف الدراسة وإجراءاتها.

7-2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع تلاميذ ثانويات مدينة ورقلة بمستوياتها الثلاثة (1-2-3)ثانوي الموزعين على ثلاث ثانويات تم إختيارها من مجموع 2494 تلميذا وتلميذة.

أما عينة الدراسة فقد قدرت ب: 249تلميذا وتلميذة أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية .

جدول 1. توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات

المتغير		العدد	النسبة من العينة الكلية
الجنس	ذكور	63	%15.21
	إناث	108	%84.78
المستوى	أولى ثانوي	91	%32.61
	ثانية ثانوي	37	%21.63
	ثالثة ثانوي	43	%43
التخصص الدراسي	علمي	109	%69.56
	أدبي	62	%30.43

7-3- حدود الدراسة:

تم تطبيق الاستبيان خلال الموسم الدراسي 2020-2021.

7-4- وصف أداة القياس:

تمّ تبنّي مقياس التلكؤ الأكاديمي لسميرة ميسون(2019) المعد خصيصا لتلاميذ المرحلة الثانوية وقد تكوّن المقياس من (40) فقرة موّزعة على (7) أبعاد ألا وهي بعد عدم وضوح الهدف – بعد انخفاض الدافع للإنجاز – بعد المماطلة – بعد توقع الفشل – بعد اللامبالاة – بعد عدم الرضا عن الذات – بعد ادعاء ضيق الوقت ،و توّزعت البنود على الأداة كما يلى:

- يحتوي بعد عدم وضوح الهدف على 6 بنود وهي : 01 / 09 / 15 / 22 / 29 / 36.
- يحتوي بعد انخفاض الدافع للإنجاز على 5 بنود وهي : 02 / 10 / 16 / 23 / 30.
- ويحتوي بعد المماطلة على 6 بنود وهي : 03 / 11 / 17 / 24 / 31 /37.
- ويحتوى بعد توقع الفشل على 5 بنود وهي: 04 / 08 / 18 / 25 / 33.
- ويحتوى بعد اللامبالاة على 6 بنود وهي: 05 / 12 / 19 / 26 / 32 / 38.
- ويحتوي بعد عدم الرضا عن الذات على 6 بنود وهي: 06 / 13 / 20 /27 / 34 / 39.
- ويحتوى بعد إدعاء ضيق الوقت على 6 بنود وهي: 07 / 14 / 21 / 28 / 35 / 40.

وللإجابة على المقياس مستويين وهما (نعم ، لا) وطريقة التصحيح كالتالي:

- إذا كانت الإجابة " نعم " نعطي درجتين.
- إذا كانت الإجابة " لا " نعطي درجة واحدة.

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة بين (40 – 80) درجة وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس كان ذلك مؤشرا لزيادة السلوك السلبي أي ارتفاع سلوك التلكؤ الأكاديمي ، وللتقليل من ميل اتخاذ نمط ثابت للاستجابات تم وضع بعض البنود في عكس اتجاه البنود الأخرى ، أي تشير هذه البنود إلى عكس اتجاه الخاصية وهي العبارات التي تقابل في المقياس البنود التي تحمل الأرقام التالية : 2 ، 3 ،7 ، 8 ،9 ،13 ،15 ،17 ،18 ،19 ،20 ،21 ،28 ،29 ،30 ،31 ،34 ، 38. وينبغي أن تصحّح هذه العبارات في الاتجاه العكسي ، بمعنى أنّها تصحح كما يلي :

- إذا كانت الإجابة " نعم " نعطي درجة واحدة.
- إذا كانت الإجابة " لا " نعطي درجتين.

7-5- الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لدرجات مقياس التلكؤ الأكاديمي:

تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية مقدرة ب 70تلميذا للتأكد من ثبات وصدق درجاته.

أولاً: تقدير ثبات درجات المقياس:من ثبات درجات مقياس التلكؤ الأكاديمي في الدراسة الحالية باستخدام طريقتين هما: طريقة طريقة التجزئة النصفية (جاتمان)، ومعادلة ألفا (α) لكرونباخ، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 2. قيم معاملا الثبات – جاتمان و ألفا (α) كرونباخ لدرجات مقياس التلكؤ الأكاديمي

مقياس التلكؤ الأكاديمي	عدد البنود	معامل جاتمان	معامل ألفا (α)
الدرجة الكلية	40	0.73	0.70

يتضح من خلال الجدول رقم (02)أن قيمة معامل الثبات جاتمان لدرجات المقياس الكلية قد بلغت: 0.73، كما نلاحظ كذلك أن قيمة معامل الثبات ألفا لدرجات المقياس الكلية قد بلغت: 0.70 وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول أن قيم ثبات درجات

مقياس التلكؤ الأكاديمي تقع جميعها في المجال المقبول، باعتبار أن القيم التي تم الوصول اليها تفسر من 70 الى 73% وهي نسب مرتفعة، مما يدل على أن درجات المقياس ثابتة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه لأغراض الدراسة الحالية.

ثانيا: تقدير صدق درجات مقياس التلكؤ الأكاديمي: تم التأكد من صدق مقياس التلكؤ الأكاديمي في الدراسة الحالية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي. واعتمدنا على هذا النوع من الصدق في الدراسة الحالية من خلال حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس، كما يلي:

جدول 3. قيم معاملات الارتباط Pearson المصححة بين بنود مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجته الكلية

أرقام البنود	الدرجة الكلية	أرقام البنود	الدرجة الكلية	أرقام البنود	الدرجة الكلية	أرقام البنود	الدرجة الكلية
1	0.28	11	0.49	21	0.12	31	0.21
2	0.00	12	0.09	22	0.07	32	0.06
3	0.43	13	0.13	23	0.33	33	0.26
4	0.38	14	0.25	24	0.24	34	0.04
5	0.16	15	0.04	25	0.19	35	0.09
6	0.04	16	0.34	26	0.12	36	0.38
7	0.27	17	0.29	27	0.15	37	0.01
8	0.22	18	0.43	28	0.16	38	0.13
9	0.27	19	0.18	29	0.41	39	0.24
10	0.26	20	0.01	30	0.31	40	0.07

يتضح من الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط المصححة بين بنود مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجته الكلية جاءت متباينة، بحيث تراوحت بين 0.00 و0.49 بمتوسط حسابي قدره: 0.20، ونلاحظ أيضًا أن هناك 9 بنود جاءت قيمهاالارتباطية المصححة أقل من المستوى المقبول المقدّر بـ: 9%، ويتعلق الأمر بكل من البنود ذات الأرقام التالية: 2 - 6 - 15 – 20 – 22 – 32 – 34- 37 – 40 وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول بأن أغلب الارتباطات المصححة تفسر نسبة مقبولة من التباين في الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائج مقياس التلكؤ الأكاديمي في الدراسة الحالية، كما تجدر الاشارة الى أن هذه النتائج تؤيد أدلة الثبات التي تم الوصول اليها باستخدام معاملي جاتمان وألفا، وتتفق معهاوتعضدها.

8- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

8-1- عرض ومناقشةوتفسير نتائج الفرض الأول:

جاء نص الفرض الأول كما يلي: مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع وللتحقق من هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار – ت- لعينة واحدة من أجل المقارنة بين متوسط الدرجات الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي الموجه لتلاميذ المرحة الثانوية والمتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد الفقرات في متوسط درجات البدائل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 4. نتائج إختبار– ت- لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط الدرجات الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي والمتوسط الافتراضي

مقياس التلكؤ الأكاديمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
الدرجة الكلية	171	58.45	5.01	60	-4.04	170	0.000 دال

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة الخاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية قدرت بـ: 171 مشاركاً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي : 58.45 بانحراف معياري قدره: 5.01، في حين أن المتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد فقرات هذا المقياس في متوسط درجات بدائله قد بلغ: 60 وهو أكبر من المتوسط الحسابي. هذا وقد جاءت قيمة اختبار – ت- المحسوبة لعينة واحدة مساوية لـ: 4.04- بدرجات حرية 170، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0.01, وبناءً على هذه القيم يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة 99% أن مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض وقد إتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (عباس، 2016) و مع وأختلفت عن نتيجة دراسة (عبد الله ,2013) على وجود تلكؤ أكاديمي لدى فئة المراهقين أكثر من الأطفال ودراسة غانم (2022) و قد تعود نتيجة الدراسة الحالية الى عزو التلاميذ تأخرهم في إنجاز واجباتهم لظروف غير مؤقته ويمكننا إرجاع المستوى المنخفض للتلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ هذه المرحلة لوجود درجة من الوعي والإهتمام وإهتمام تلاميذ هذه المرحلة في مستقبلهم الدراسي والمهني و محاولتهم مواجهة الصعوبات الدراسية لتحقيق النجاح وهذا يدل على أن لديهم أفكارا إيجابية نحو تأدية واجباتهم قدرتهم على تقديمها في الموعد المحدد وهذا يدل حسب نظرية(WEINER,1979)إلى أن الطلبة يعزون نجاحهم إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد و أن لديهم أفكارا إيجابية نحو إنجاز واجباتهم وهذا جانب إيجابي يجعلهم يقتنعون بإمكانية تغيير أسباب الفشل إضافة إلى وجود بيئة تعليمية إيجابية تشجع وتدعم المتعلمين على الجدية وبذل الجهد في المذاكرة.

2-8- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ؟ وللتحقق من هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار –ت- لعينتين مستقلتين من أجل المقارنة بين درجات تلاميذ المرحلة الثانوية في مقياس التلكؤ الأكاديمي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 5. نتائج إختبار–ت- لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الثانوية في مقياس التلكؤ الأكاديمي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)

مقياس التلكؤ الأكاديمي	نوع الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	ذكور	63	58.37	4.48	-0.16	169	0.86
	إناث	108	58.50	5.32			غير دال

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات الإناث في الدرجة الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي بلغ: 58.50 بانحراف معياري قدره: 5.32 كما قدر المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الدرجة الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي بـ: 58.37 بانحراف معياري قدره:4.48 وهو أقل من الانحراف المعياري الخاص بالإناث, هذا وقد جاءت قيمة اختبار ت المحسوبة لعينتين مستقلتين مساوية لـ: 0.16- بدرجات حرية 169، وكانت غير دالة إحصائياً وفي ضوء ما سبق، نستنتج أن بيانات الدراسة الحالية جاءت غير مؤيدة لنص الفرض الثاني، وبالتالي لا يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس وهذا يختلف مع ما توصل إليه كل من دراسة (شفيق، 2014)ودراسة (قاسم، 2013)وتتفق مع دراسة (غانم، 2022)ويمكننا تفسير ذلك بتشابه الظروف الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية التي يعيشها التلميذات والتلاميذ ,إضافة الي تواصلهم الدراسي داخل الصف الدراسي وخارجه مع الإنتشار الواسع لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي مما ساهم في تقارب وجهات النظر والتأثر بسلوكات وأفكار بعضهم البعض.

3-8- عرض ومناقشةوتفسير نتائج الفرض الثالث:

جاء نص الفرض الثالث كما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص الدراسي وللتحقق من هذا التساؤل قمنا باستخدام اختبار –ت- لعينتين مستقلتين من أجل المقارنة بين درجات تلاميذ المرحلة الثانوية في مقياس التلكؤ الأكاديمي حسب متغيرالتخصص(علمي/أدبي)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 6. نتائج إختبار–ت- لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الثانوية في مقياس التلكؤ الأكاديمي حسب متغير التخصص (علمي/أدبي)

مقياس التلكؤ الأكاديمي	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	علمي	109	59.08	5.14	2.21	169	0.03
	أدبي	62	57.34	4.60			دال

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لتلاميذ التخصص العلمي في الدرجة الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي بلغ: 59.08 بانحراف معياري قدره: 5.14 كما قدر المتوسط الحسابي لدرجات لتلاميذ التخصص الأدبي في الدرجة الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي بـ: 57.34 بانحراف معياري قدره:4.60 وهو أقل من الانحراف المعياري الخاص بتلاميذ التخصص العلمي هذا وقد جاءت قيمة اختبار- ت المحسوبة لعينتين مستقلتين مساوية لـ: 2.21 بدرجات حرية 169، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.03,وفي ضوء ما سبق، نستنتج أن بيانات الدراسة الحالية جاءت مؤيدة لنص الفرض الثالث، وبالتالي يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص الدراسي. لصالح تلاميذ التخصص العلمي، أي أن مستوى التلكؤ الأكاديمي في المجتمع الاحصائي لتلاميذ التخصص العلمي بالدراسة الحالية أعلى منه لدى أقرانهم في التخصص الأدبي وهذا ما إتفق مع دراسة (يوسف,نصر,2017)وتختلف مع دراسة ((عباس، 2016)وقد يمكننا تفسير ذلك الى صعوبة المنهاج بالتخصص العلمي أكثر من الأدبي مما يجعله منفرا وهذا ما ذكرناه في أهم الأسباب الأساسية المحتملة لسلوك التلكؤ خاصة المساءل الرياضية والفيزيائية وحل التمارين وإنجاز الواجبات وصعوبة فهم درو سالمواد الأسية مثل الرياضيات والفيزياء .

4-8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الر ابع:

جاء نص الفرض الرابع كما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في االتلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وللتحقق من هذا الفرض قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) من أجل المقارنة بين درجات تلاميذ المرحلة الثانوية في مقياس التلكؤ الأكاديمي حسب متغير المستوى الدراسي (الأولى – الثانية - الثالثة)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 7. نتائج إختبارتحليل التباين الأحادي (ANOVA) من أجل المقارنة بين درجات تلاميذ المرحلة الثانوية في مقياس التلكؤ الأكاديمي حسب متغيرالمستوى الدراسي (الأولى – الثانية - الثالثة)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التلكؤ الأكاديمي	بين المجموعات	46.63	2	23.31	.920	39.0 غير دال
	داخل المجموعات	4227.69	168	25.16		
	الاجمالي	4274.32	170			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة التباين الحقيقي (بين المجموعات) كان أقل من تباين الخطأ (داخل المجموعات) ولذلك جاءت قيمة إختبار- ف – المحسوبة بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي منخفضة، حيث بلغت: 0.92 وهي

قيمة غير دالة احصائياً, وفي ضوء هذه القيمة نستنتج أن بيانات الدراسة الجالية جاءت غير مؤيدة لنص الفرض الرابع، وبالتالي لا يمكننا القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسيوهذه النتيجة إختلفت مع دراسة كل من (شفيق، 2014) (عباس، 2016)) وإتفقت مع دراسة أوزير وديمر وفيراري(ozer,Demir&Ferrari,2009) ويمكننا تفسير ذلك في أن جميع طلاب يعانون من التلكؤ الأكاديمي بدرجات متقاربة بحيث أنهم لايتغلبون على مشكلاتهم الدراسية وتأخرهم في بعض المواد منذ السنة الأولى و حتى السنة الثالثة ثانوي وإعتمادهم على الغش في الإمتحانات لإجتياز مشكلة الإنتقال من مستوى لآخر خاصة في وجود الإمتحانات الإستدراكية زيادة على إنخفاض الدافعية في الدراسة لوجود العديد من الملهيات والمشتتات منها الإستخدام المفرط للهاتف الذكي , الرغبة في الدخول سريعا في عالم الشغل والكسب المادي ,الإهتمام بالعلاقات العاطفية مما شغل إهتمام الطلاب عن الإنجاز الدراسي .

9- خاتمة و إقتراحات :

لقد أظهرت هذه الدراسة أن مستوى التلكؤ الأكاديمي منخفض لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأنه موجود لدى البنات والبنين وتلاميذ الأولى والثانية والثالثة ثانوي وأنه موجود لدى تلاميذ التخصص العلمي أكثرمن الأدبي ,هذا يعني أن ظاهرة التلكؤ الأكاديمي رغم إنخفاض مستوها الا أنها تشكل عائقا للنجاح والتفوق وأنها لو وجدت الظروف الملائمة قد ترتفع وتشكل خطرا على تلاميذنا في هذه المرحلة لذا فهم بحاجة للمرافقة والتكفل و التدريب والتدريب على مهارات المذاكرة و تنظيم الوقت والقدرة على مواجهة الصعوبات الدراسية وتأدية المهام الواجبات والحرص على إنجازها في الوقت المحدد بمساعدة مستشاري الإرشاد المدرسي والمهني والأخصائيين النفسيين في الصحة المدرسية ولتحقيق ذلك تقترح الباحثة مايلي:

- محاولة حصر المتلكئين على مستوى المدارس بالتعاون مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني والأخصائيين التربويين والمدرسين وتشخيص الأسباب المؤدية لذلك وإخضاعهم لبرامج وجلسات إرشادية للتغلب على سلوك التلكؤ.
- تفعيل دور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني و المختصين في التربية لبناء برامج إرشادية لصالح الطلبة المتلكئين للحد من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي.
- بناء برامج وقائية لمنع تفشي هذه الظاهرة تكون موجهة للآباء وتوعيتهم بدورهم الإيجابي في الإنجاز الدراسي لأبنائهم.
- توعية وإعلام المدرسين بضرورة التنوع والإبداع في طرق تدريسهم لجذب إنتباه الطلبة وترغيبهم في التعلم وزيادة دافعيتهم ,مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ومراعة قدراتهم العقلية وخصائصهم الشخصية.
- إعداد دراسات تعنى بالتلكؤ الأكاديمي على عينات أكبر وفي مراحل تعليمية أخرى وإختبار متغيرات جديدة.
- التدريب على مهارات المذاكرة وتنظيم الوقت والقدرة على حل المشكلات ومواجهة المخاوف الدراسية.

- قائمة المراجع:

أبو غزالة م. م. . (2012). التسويف الأكاديمي :إنتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين . المجلة الأردنية للتربية في العلوم التربوية, 8(2), 131-149.

أحمد عبد العظيم ف. (2011). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض مصادر الضغوط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. قُدِّم في المؤتمر السنوي السادس عشر مصر: مركز الإرشاد النفسي _جامعة عين شمس, مصر.

ثابت فضل أ. (2014). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة . دراسات عربية في التربية وعلم النفس, (51), 287-330.

الربيع ف., الشواشرة ع., & حجازي ت. (2014). التسويف الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في الأردن . المنارة للبحوث والدراسات, 20(1), 199-234.

شوقي شفيق س. و. (2014). التسويف الأكاديمي والمعتقدات ماوراء المعرفية حول علاقاتهما بالتحصيل الدراسي . دراسات تربوية ونفسية,مجلة كلية التربية بالزقازيق, 1(84), 159-211.

عباس ح. ح. (2016). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة الإعدادية (أطروحة ماجستير). جامعة القادسية, العراق.

عبد العظيم محمد صالح م. (2013). دراسة لسلوك التسويف الأكاديمي في علاقته ببعض مكونات الدافعية و إستراتيجيات التعلم وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية بأسوان , (27), 534-887.

غانم إ. (2022). مستوى إنتشار التسويف الأكاديمي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات, (5), 359-373.

محمد السيد أحمد ع. ع. . (2008). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية , (18), 1-79.

محمد قاسم ع. ا. . (2013). التسويف وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال والمراهقين-دراسة ميدانية في مدينة حلب. مجلة الطفولة العربية, (56), 51-78. https://doi.org/10.29343/1/0130-014-056-003

محمد مصيلحي ع. ا., & السيد الحسيني ن. (2004). التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر, القاهرة, مصر, 1(126), 55-143.

Ayayollah, F., Eskander Fathi, A., Mir Mohamoud, M., & Rhahim Bdri, G. (2015).) The Effectiveness of Teaching Academic Procrastination Reducing Strategies on Academic Self-regulation in the Secondary School Stude. Biotechnol Res Asia, 12(3).

Ozer, B. U., Demir, A., & R Ferrari, J. (2009).). Exploring academic prcrastination among turkish student:possible genderdiferencesin prevalence and reasons. The Journal of Sosial Psyychology, 149(2), 57-241.